

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم نشاطات التربية البدنية والرياضية
شعبة النشاط الرياضي البدني المدرسي



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي

بمعنوان:

التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية التعلم نحو درس التربية

البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

(دراسة ميدانية على بعض ثانويات مدينة تفرت)

إعداد الطالب:

• بن عثمان سفيان

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ: بالمدرج :

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة ورقلة	رئيسا
نصير أحميدة	أستاذ	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
		جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اهدي ثمرة هذا الجهد والاجتهاد
إلى التي لم يعرف الوجود أعظم من قلبها ولا أوسع ولا احن من صدرها ولا أجود منها هي
منبع منشور رباني هي هالة من القداسة هي فيض من حب لا متناهي، بها استطعم معنى الحياة
واستعذب الأوقات، إلى التي يضيق المجال لوصف طيبة قلبها وعطائه **أمي** الحبيبة رحمها الله
واسكنها فسيح جناته.

إلى من زينه الله بالهبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من سهر لأجل
الوصولي لهذا اليوم إلى **والدي** أطال الله في عمره وحفظه ورعاه .
إلى شريكتي في رحلة الحياة الشائكة ورفيقة دربي في المسرات والأحزان، تقاسمت معي حلو
الحياة ومرها من اجل راحتي وسعادتي زوجتي الغالية **أم كريم** التي أزرنتني في تحقيق حلمي
وطموحاتي، إلى سر سعادتي في هذه الحياة أنبائي الغوا لي **احمد كريم .. هناء .. جمانة**، إلى
إخوتي وابنائهم جميعا إلى أصدقائي دون استثناء إلى كل من وقف معي وساندني ... شكرا

لكم جميعا

شكر وتقدير

قال الله تعالى : (رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عباده الصالحين) سورة النمل (19)

احمد الله حمدا كثيرا واشكره شكرا جزيلا الذي كان فضله وعطاؤه كريما نعمده لأنه سهل المبتغى وأعاني على إتمام هذا العمل وذل الصعاب وهون المتاعب .

يشرفني أن أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الأستاذ القدير الدكتور نصير احميده، الذي تفضل بقبول الإشراف على هذا العمل متمنيا له التوفيق في مشواره لخدمة العلم والمعرفة وجزاه الله عنا خيرا الجزاء. كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرياح ورقلة الذين سهروا على تكويننا وصقلنا علما ومعرفة .

كما اشكر كل من كان لي سندا في انجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد، بالقول أو بالفعل أو بالدعاء، لكي يرى هذا العمل النور .

وفي الأخير اسأل الله أن يرزقني جمال العلم وروح التقوى وان ينفعنا بغيرنا، وينفع غيرنا بنا والحمد لله رب العالمين .

التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

(دراسة ميدانية على بعض ثانويات مدينة تفرت)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف على مستوى التفكير الايجابي، ومستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية، والتعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة تفرت، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات قمنا بإتباع الخطوات والمبادئ الأساسية للمنهج الوصفي الذي يتناسب مع دراستنا، معتمدين في ذلك على مقياس التفكير الايجابي للدكتور عبد الستار إبراهيم ومقياس دافعية التعلم للباحث موهوبي بلقاسم لجمع البيانات والمطبقة على عينة بلغت (200) تلميذ وتلميذة من المرحلة الثانوية وقمنا بمعالجة البيانات بأساليب إحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لعينة واحدة، معامل الارتباط بيرسون، وتوصلنا إلى وجود مستوى مرتفع في التفكير الايجابي، ووجود مستوى مرتفع في دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: التفكير الايجابي، دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The study aimed to reveal the level of positive thinking, and the level of learning motivation towards the lesson of physical and sports education among secondary school students, and to identify the relationship between positive thinking and learning motivation towards the lesson of physical education and sports among secondary school students. And the basic principles of the descriptive-relational approach that fits with our study, relying on the positive thinking scale and the learning motivation scale to collect data and applied to a sample of (200) Male and female students from secondary school, and we processed the data using the following statistical methods: arithmetic mean, standard deviation, t-test for one sample, Pearson correlation coefficient, and we found a high level of positive thinking, and a high level of learning motivation towards the physical education and sports lesson of Secondary school students, and the existence of a positive correlation between the level of positive thinking and learning motivation towards the physical and sports education lesson among secondary school students.

Keywords: positive thinking, learning motivation towards the lesson of physical education and sports.

فهرس المحتوى

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	الشكر
ج	ملخص الدراسة
هـ	فهرس المحتويات
ز	قائمة الجداول
02	مقدمة
الباب الأول الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	
06	1- الإشكالية
07	2- فرضيات الدراسة
07	3- أهداف الدراسة
08	4- أهمية الدراسة
08	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات
08	5-1 التفكير الإيجابي
08	5-2 دافعية التعلم
09	6- النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
15	1- عرض الدراسات السابقة
19	2- التعقيب على الدراسات السابقة
الباب الثاني الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة	

25	1- المنهج المتبع
25	2-مجتمع وعينة الدراسة
25	1-2 مجتمع الدراسة
25	2-2 عينة الدراسة
26	3- حدود الدراسة
26	4- اجراءات الدراسة
27	5- أدوات جمع البيانات
28	6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
30	7- أساليب التحليل الإحصائي
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
32	1-عرض نتائج الدراسة حسب الفرضيات
32	1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
34	2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
38	3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
38	2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات
39	1-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
39	2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
40	3-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
41	3- الاستنتاج العام للدراسة
41	اقتراحات
	المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل جنس التلاميذ	25
2	يمثل تخصص التلاميذ	25
3	يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الطور الدراسي	26
4	يمثل مجالات وعدد عبارات استبيان مقياس التفكير الايجابي	27
5	يمثل أبعاد وعدد عبارات استبيان مقياس دافعية التعلم	28
6	يمثل صدق مقياس التفكير الايجابي بطريقة صدق المقارنة النصفية	29
7	يمثل صدق مقياس دافعية التعلم بطريقة صدق المقارنة النصفية	29
8	يمثل معامل الثبات بحساب معادلة ألفا كرومباخ	29
9	يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	30
10	يمثل مقياس ليكارت الخماسي	30
11	يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية	32
12	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات لمقياس التفكير الايجابي	32
13	يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية	35
14	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات لمقياس دافعية التعلم	35
15	يمثل العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية .	38

مقدمة

مقدمة:

إن تطور الأمم والحضارات مرتبط بالاهتمام بميدان التربية لما يكتسبه من أهمية بالغة لاستثمار الجانب البشري، فالتربية باعتبارها عملية مركبة ومتكاملة وجوهر أساسي في نمو وتطور وازدهار المجتمعات، حيث تقوم بنقل الخبرات والتجارب الاجتماعية و الإنسانية من جيل لأخر وإحداث تغيرات في سلوك الفرد وتنمية معارفهم بما يتوافق وأهداف المجتمع وغايته، ولتحقيق ذلك وجب على الأمة النهوض بتطوير التعليم والقيام بإصلاحات جوهرية تمس كل مقومات العملية التربوية حتى تحقق ما تنشده إليه، ولكن لن يتحقق هذا إلا من خلال تنمية الفكر والتفكير وما ينطوي عليه من آليات واستراتيجيات متنوعة فعالة .

فالتفكير عبارة عن عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتحصيل والإبداع، ويعد التفكير الإيجابي مهم في رسم الأهداف المستقبلية وتوقع النجاح باستخدام العقل الباطن وخصوصا أن الفرد يمر بمجموعة من محطات في حياته سواء إيجابية أو سلبية فالتفكير الإيجابي يعد موقف عقلي نتوقع فيه نتائج جيدة ومرضية وعدم الشعور بالإحباط والفشل .

ويعد موضوع الدوافع من موضوعات علم النفس المثيرة للاهتمام، لما له من أهمية اجتماعية ونفسية وإنسانية، وهذا ما يؤكد العلماء على أن أي سلوك بشري لا بد أن يكون وراءه دافع أو دوافع تستثيره أو توجهه، حيث يمكن تفسير السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد من خلال أدائه وإقباله بأعمال معينة، فهذا مرهون بنوعية الدافعية لديه، وينظر إلى الدافعية على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان، وللدافعية أنواع عديدة ومن بينها دافعية التعلم التي تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في المتعلم وتجعله يستجيب للموقف التعليمي كما أنها تؤدي إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة ومعقدة،

ونظرا لأهمية العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية التعلم ارتأينا أن نسلط الضوء على موضوع مهم كان محور دراستنا هذه، ألا وهو التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذا من خلال إتباعنا الخطة التالية:

الجانب النظري:

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة (التعريف بالبحث) حيث نطرح الإشكالية وأهداف الدراسة، والفروض وأهمية البحث وكذا مصطلحات ومفاهيم الدراسة إلى جانب متغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: عرض والتعقيب على الدراسات السابقة .

الجانب التطبيقي: ويضم كل من الفصلين:

الفصل الثالث: تناولنا فيه طرق ومنهجية الدراسة، من حيث المنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع: تم فيه عرض ومناقشة النتائج من أجل الحكم على صحة الفرضيات ثم الخروج بأهم الاستخلاصات وفي الأخير وضعنا بعض الاقتراحات والتوصيات المستقبلية، وقائمة المراجع والملاحق.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

الفصل الثاني: عرض والتعقيب على الدراسات

السابقة

الفصل الأول : مدخل عام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة.
- 6- النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة

1 - إشكالية الدراسة:

يعد التعليم أداة الأمة لتحقيق أي تقدم تنشده، وهو سبيلها للنهوض بمستوى الأفراد، ولكن لن تحقق هذا إلا من خلال تنمية الفكر، فالهدف من التعليم الكفاء ليس مجرد مادة علمية والقدرة على استرجاعها أو القيام ببعض الإجراءات المتضمنة فيها، ولكنه يتضمن توسيع الخبرة وامتدادها وهذا لا يحدث تلقائيا ولكنه يتطلب تفكيراً إيجابياً ودافعية واتجاه فالتوجه اليوم معنى بالاهتمام بعمليات الفكر والتفكير (الطنطاوي، 2007، ص233) وتتبنى المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية اليوم فلسفة تزويد الطالب بخبرات ومهارات حياتية تمكنهم من النمو السليم، والصحيح، وتزويدهم بفرص تعليمية حقيقية من اجل الاندماج الحقيقي في الواقع الاجتماعي لمواجهة مختلف المشكلات بطرق صحيحة، ومن أهم الكفايات والخبرات التي تعكف عليها المناهج اليوم اكتساب الطالب مهارات التفكير، ليس ذلك فحسب ولكن امتلاكه جودة التفكير لما له من أهمية في بناء استراتيجيات حل المشكلات التي تعترض الطالب في الحياة .

ولم يعد تعليم التفكير للطلاب اليوم ما يشغل بال علماء التربية، وإنما أصبحت جودة التفكير هي أهم التوجهات التربوية المعاصرة، التي لا بد أن يتبناها المنهج الدراسي التي يتطلب من الطالب التفاعل مع مشكلات الحياة، ومتغيرات العصر ليصبح ذا قدرة على تحليل المواقف، واتخاذ القرارات بطريقة إيجابية، لذا أصبح جوهر العمليات التربوية والتعليمية الآن وهو تعليم الطلبة كيف يفكرون بطريقة إيجابية فاعلة، تقودهم إلى النجاح . ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن تنمية بعض أنواع التفكير من شأنه علاج العديد من المشكلات التربوية والتعليمية والنفسية كالتحصيل الدراسي، والتأخر الدراسي، والدافعية، ومن أهم هذه الأنواع التفكير الإيجابي. (جابر ، 2012، ص 105)

والتفكير الإيجابي هو التفكير الذي يؤدي بالفرد إلى المقدره على إدارة الأزمات ومشاعر إيجابية متفائلة ورؤية مشرقة وانتقاء استراتيجيات المواجهة الإيجابية والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة مختلف التوترات وضغوط الحياة. (حجازي، 2015، ص 145)

ويعكف التربويون في بناء المناهج الدراسية اليوم على اقتراح المواضيع، والكفاءات والمهارات والمعارف، التي من شأنها تنمية التفكير الإيجابي، وتشكل الدافعية اليوم ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من طلبة ومعلمين ومرشدين ومديرين، وتظهر أهمية الدافعية من الوجهة التربوية كونها هدفاً تربوياً في ذاتها، وإن لدافعية

التعلم أهمية من الناحية التعليمية، التي تعد كوسيلة لتحقيق أهداف التعلم بصفة فعالة لكونها تدفع المتعلم إلى الانتباه والتركيز وبذل الجهد والاهتمام بالدراسة من اجل تحقيق النجاح والانجاز (غري، 2002، ص 2) ومن هنا تبرز بوضوح إشكالية البحث حيث تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالي:

- ما مستوى التفكير الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- ما مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية ؟

2- فرضيات الدراسة :

- مستوى التفكير الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع.
- مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- التعرف على مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

4- أهمية الدراسة:

- الكشف عن مستوى التفكير الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- الكشف عن مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية .
- تبرز الأهمية في تناول موضوع التفكير الايجابي كونه من الموضوعات المهمة والأساسية في توجهات علم النفس الرياضي .
- إثراء رصيد المكتبة الجامعية بما نتوصل إليه من نتائج في هذا المجال .

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

5-1 مفهوم التفكير الايجابي :

اصطلاحا:

يعرف التفكير الايجابي بأنه المعتقدات والآراء والأساليب المتبعة في كل أمور الحياة والتي من شأنها حل كل ما يوجه الفرد من مشكلات ومواضيع بصورة متفائلة ايجابية ناجحة. (عفراء، 2013، ص 128)

إجرائيا:

يتحدد تعريف التفكير الايجابي إجرائيا في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ من مقياس التفكير الايجابي المستخدم في الدراسة .

2- دافعية التعلم :

اصطلاحا:

الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم ووعيه وانتباهه وتحته على مواصلة الأداء للوصول إلى حالة التوازن معرفي (دوقه وآخرون، 2011، ص 12) .

إجرائيا:

يتحدد تعريف دافعية التعلم إجرائيا في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ من مقياس دافعية التعلم المستخدم في الدراسة .

6- النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة:

6-1 النظريات المفسرة لتفكير الايجابي:

6-1-1 نظرية Freud:

حيث يرى أن التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة وإن التشائم لا يقع في حياة الفرد إلا إذا تكونت لديه عقدة نفسية، والعقدة النفسية ارتباط وجداني سلبى شديد التعقد والتماسك حيال موضوع ما من الموضوعات الخارجية أو الداخلية، فالفرد متفائل إذا لم تقع في حياته حوادث تجعل نشوء العقدة النفسية لديه أمرا ممكنا أي الذي يشبع بشكل مفرط في طفولته سيكون عرضة للتفاؤل المفرط والاعتماد على الآخرين أما إذا أحببت اللذة الفمية فإن الشخصية الفمية ستم بالسلوك الذي يميل إلى إثارة الجدل والتناقض الوجداني.

2-1-6 المنظور المعرفي Cognitive :

وتقوم المدرسة المعرفية على فكرة القائلة بأن ما يفكر فيه الناس وما يقولونه عن أنفسهم وكذلك اتجاهاتهم وآرائهم ومثلهم، إنما هي أمور مهمة وذات الصلة وثيقة بسلوكهم الصحيح والمريض ومن بين النماذج ما يلي:

أ. ألبرت أليس Ellis: حيث يرى أن التفكير والإنفعال الإنسانيين ليسا بعملياتين متباينتين وإنما يتداخلان بصورة ذات دلالة، وأن المعرفة والعاطفة يرتبطان على نحو وثيق جدا وأن السيطرة على أفكار الفرد هو توفير السيطرة على عواطفه.

ب. نموذج كير كجارد Erin Kirkegaard 2005 حيث قسم التفكير الإيجابي إلى ثلاث مجموعات متشابهة هي: المعرفة الداخلية Internal Cognition ذلك أن ما يقود عملية الفكر الداخلية إلى فعل خارجي، هو امتلاك الفرد غرض ما يحكمه ويقود عملية صحيفة فكره اليومي، وأن معرفته الداخلية تبقى مركزا على الهدف، ومع الهدف يجيء الغرض.

ج. الإيمان Faith: ويعرف امتلاك ثقة واعتقاد في ظاهرة بدون دليل تجريبي فالفكر الإيجابي عنده ثقة في الطبيعة والعالم والإله، والروحانية هي التجربة الشخصية لشيء مقدس ويشق الناس في أغلب الأحيان الإحساس بالغرض والمعنى من إيمانهم.

د. العلاقات الشخصية المؤثرة Influential Personale Relationships بحيث التفكير

الإيجابي مدعوم عبر علاقة الفرد بنفسه وباللله وبالمقربين سواء كانوا أقرباء أو أصدقاء (تركي، 2012، ص 260)

هـ. (سليجمان مارتين): حيث افترض أنه إذا كنت تفكر أفكارا إيجابية، فإن حياتك ستصبح إيجابية آليا وإذا كنت تريد الفوز فإنه يجب عليك أن تتصرف كالفائز، ولهذا يمكن القول أن النظرية تقوم على الإيحاء الذاتي auto suggestion ، إذ أنك إذا أردت شيئا فإنك يجب أن تعتقد داخليا بأنه يمكنك أن تحصل عليه. (الموساوي، 2016، ص 60)

1. المنظور الإنساني: من منظري التيار الإنساني (ماسلو وروجرز) يؤكدون أن الطبيعة الإنسانية طبيعة إيجابية خلقة تسعى للنمو، فالإنسان يولد مزودا بالحب والارتقاء، ولديه قوة لتوجيه حياته وتحقيق الأمل والسعادة. (مطرش، 2013، ص 120).

2. نظرية أرون بيك (Aron Beck):

ظهرت هذه النظرية على يد (أرون بيك) على حقيقة مؤداها أن لكل فرد أفكارا وتوقعات ومعاني وافتراضات على الذات وعن الآخرين وعن العالم المحيط به، وهي تشكل في جملتها الفلسفية الأساسية للشخص في الحياة وأن المشكلات والصعوبات النفسية (قلق، اكتئاب، ضغط) في الحياة تحدث عند ما تكون هذه الأفكار والاعتقادات والافتراضات لديه ذات طبيعة سلبية وخاطئة، ومن هنا يسعى الفرد لكي يصبح أكثر وعيا بأنماط التفكير التلقائية السلبية والخاطئة لديه، وبوجه خاصة عند التعرف على هذه الأفكار السلبية أو اللاتوافقية يتم استبدالها بأفكار إيجابية توافقية أكثر منطقية. (حسين وحسن، 2006، ص 268).

ويرى الباحث أن الفرد يولد بجملة من الاستعدادات الإيجابية والسلبية، وللخبرات "العوامل البيئية" التي يمر الفرد دور كبير في بلورتها أو تدهورها، فتؤثر على طريقة تفكيره عن الذات والآخرين والمحيط إيجابا أو سلبا، لكن يتمتع بالقدرة مع تقدم العمر على تحسينها وتطويرها باستخدام استراتيجيات ومهارات معينة، إذا أراد الحياة السعيدة أو غيرها...

6-2 النظريات المفسرة لدافعية التعلم :

لقد وضعت عدة نظريات حاولت تفسير دافعية التعلم نخص بالذكر منها ما يلي:

6-2-1 المدرسة البيولوجية - النفسية في تفسير الدافعية للتعلم :

مما يؤثر على التعلم وتحفيزه عاملين رئيسيين، أولهما عوامل فردية خاصة بالمتعلم ثم عوامل بيئية خاصة بالمحيط الخارجي للفرد أو يمكن الإشارة إليهما بعوامل البيئة الذاتية للفرد، أي بيئته الجسمية النفس فسيولوجية، وعوامل البيئة الخارجية المحيطة به تتمثل في الأسرة، المدرسة والمجتمع، وعوامل الفرد النفس بيو فسيولوجية، وأهم هذه العوامل ما يلي:

أ- عامل الوراثة :

يتحكم عامل الوراثة في كل خاصية لشخصية الفرد بدءا من لون العيون والطول والبنية العامة ولون البشرة وانتهاء بخلايا الدماغ والقدرة على التحمل، حتى أن العديد من الأحاسيس والعواطف الإنسانية والانفعالات بما فيها دوافع الفرد والمشاكل النفسية التي كان العلماء إلى زمن قريب يعزونها إلى البيئة بدووا الآن يرجعونها إلى خلايا محددة بالدماغ وإلى جينات وراثية من نوع معين، فالأكتئاب على السبيل الذي

يعتقد الكثيرون بأنه نتيجة لضغوط بيئية أو ليأس من النجاح في التعامل معها، توصل العلماء النفس الفسيولوجي حديثا إذا زاد تكرارها لدى الفرد، ارتفع مع ذلك احتمال تعرضه إلى جينات وراثية خاصة للاكتئاب.

ب- عامل النضج :

أو مرحلة النمو التي يعيشها الفرد :يحدد هذا العامل طبيعة التعلم وقدرة الفرد على أحداثه، فالطفل بعمر المولد إلى سنتين يتعلم حركيا، وبعمر 3- 6 سنوات يتعلم حسيا واقعيا، أما بعمر 7-12 سنة يتعلم حسيا منطقيًا، وبعمر 13 سنة فأكثر يصبح قادرا على التعلم الرمزيات أو العلوم والخبرات النظرية المجردة أن نوع النضج أو النمو ودرجته وسرعة حدوثه تختلف من فرد إلى آخر بحسب الاستعداد الوراثي أولا ثم مدى فاعلية البيئة في التعديل أو التسريع أحيانا.

ج- عامل الذكاء :

يتحكم الذكاء الذي يعتبر وراثيا في معظمه بنوع وسرعة التعلم، فالعلاقة التي تربط الذكاء بالتعلم في الأحوال العادية للفرد والبيئة هي طردية، ونوع التعلم الذي يستطيع الفرد أو يمكن أن يبدع فيه يتصل مباشرة بما يسمى الذكاء الخاص أو ذكاء القدرات الخاصة أو الاستعداد The Aptitude ومهما يكن فإن الذكاء يرتبط بمفهوم نفسي هو الإدراك : قاعدة الذكاء الإنساني وأناء التعلم، والجميع: الإدراك والذكاء والتعلم محكومين وظيفيا بصحة باكتمال الخلايا والمناطق الدماغية التي تعود في 75% من خصائصها النفس فسيولوجية إلى عامل الوراثة الذي قدمناه.

د- الذاتية :

أن اقدر أنواع الدوافع لدى التلميذ أثرا في التعلم هي تلك التابعة من داخل الفرد (الذاتية)، والقوية الفاعلة في أثارها المتواصلة لرغبته في الانتقال من مسؤولية تحصيلي إلى أخرى .

هـ- التحصيل السابق :

هو مجموع المعارف والميول والقيم التي تنتج من التعلم. والتعلم والتحصيل هما مفهومان توأمان: عندما يحدث الأول يفترض حدوث الآخر تلقائيا، ويؤدي التحصيل في الأحوال العادية إلى مخزون إدراكي وعاطفي وسلوكي في الدماغ والحركة الإنسانية، كما تؤدي إلى نجاحه والتفوق في مهامه اليومية (حمدان، 1997، ص10).

2-2-6 المدرسة السلوكية في تفسير الدافعية للتعلم :

تحاول نظريات التعلم للسلوكية تفسير دوافع سلوكيات الأفراد، فهذه النظريات تركز على آثار المكافآت والعقوبات على سلوكيات الطلاب) النظرية البافلوفية الكلاسيكية الاشتراطية (1928) حيث ينظر إلى الأفراد أنهم يتصرفون كرد فعل على الاستجابة للمحفزات، ويمكن توطيد العلاقة بين الحافز والاستجابة لها من خلال التعزيز، ويتضح سكينر(1938) بان تعزيز سلوك الطالب ومكافأته سوف يعمل على تدعيم هذا السلوك واستمراره، وينظر إلى المكافأة كحافز للسلوك المقبول، على العكس من ذلك إذا تم معاقبة السلوك سوف يدفع بالطالب لتقليل السلوك وانطفائه تدريجياً، فعلى سبيل المثال إذا حصل الطالب على الثناء بعد الانتهاء من مسألة في مادة الرياضيات سوف يقبل الطالب مستقبلاً على مثل هذه المسائل في نفس المادة، ومن ناحية أخرى إذا تم معاقبة الطالب أو توبيخه أثناء حصوله على إجابة خاطئة فان الطالب سوف تقل دافعيته للقيام بهذا العمل، ان الاتجاه السلوكي يحد من سلوكيات الأفراد ويفترض أنهم يستجيبون للمحفزات تلقائياً وتحمّل خياراتهم الشخصية ونواياهم (مولاي، 200، ص3).

3-2-6 المدرسة الإنسانية في تفسير الدافعية :

لقد حاول (ماسلو) صياغة نظرية في الدافعية اسمها " نظرية لحاجات الأساسية "وهذه الحاجات تتوافق مع الحقائق المعروفة السريرية والملاحظة ففرض لا عن التجريبية، ويرى ماسلو ان نظريته مستوحاة من التراث الوظيفي ل (جيمس وديوي) لتشكيل النظرة الشاملة ل (فيرتهامر، غولد ستاين، والجشطالت والطاقة الحركية عند فرويد ادلر)، هذه النظرة التركيبية تسمى نظرية "الحركية-الديناميكية العامة"، واهم الحاجات الإنسانية التي يتطلع على تحقيقها الفرد هي: الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمن والسلامة، الحاجة للانتماء والحب، الحاجة إلى التقدير، حاجة تحقيق الذات، الحاجات الجمالية وأخيراً الحاجة إلى المعرفة والفهم (A.H.MaslowK1943).

4-2-6 المدرسة المعرفية للدافعية للتعلم :

تشير النظريات المعرفية إلى أن السلوك يتحدد من خلال تفكيرنا، واعتقاداتنا وأهدافنا وتوقعاتنا وقيمنا وتفترض هذه النظريات أن لدى الفرد حاجات أساسية لفهم البيئة وللشعور بالكفاءة ولتنظيم الذاتي وللتعامل النشط مع العالم من حوله، ويتفق هذا الافتراض مع ملاحظات بياجيه حول التوازن الذي يقوم بتنسيق المعلومات الجديدة بشكل يجعلها تتسق مع الأبنية المعرفية لديه، وهو ما يشار إليه بالفهم.

وعلى هذا الأساس يعمل (التلميذ) المتعلم بجهد ونشاط ورغبة في الوصول إلى الفهم ولأنه يستمتع بما يقوم به من عمل، لذا فإن الاتجاه المعرفي في تفسير الدافعية يركز على الدافعية الداخلية، ويقترح فيذر (Feather) أن دافعية المتعلم لأداء مهمة ما تكون مرهونة بأمرين اثنين هما: توقع النجاح في المهمة وقيمة تحصيل المهمة، ويرى انه عند توفر هذين الأمرين يطور الفرد الإحساس بالفاعلية الذاتية (Self-efficacy) التي تتمثل باعتقاد يحمله الفرد بمقدرته على النجاح في مهمات محددة، ويرى انه حتى يشعر الطلبة بالفاعلية الذاتية فان عليهم أن يعتقدوا أنهم يحملون تطورا فعليا باتجاه الوصول إلى هدف ذي قيمة، وليس فقط أنهم يحاولون بشكل جدي أنهم يؤدون المهمة كما يؤديها الآخرون أو بشكل أفضل منهم، أو أنهم يحققون نجاحا على مهمات عادية (محمد، 2011، ص28)

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

1- عرض الدراسات السابقة

2- التعقيب على الدراسات السابقة

1- عرض الدراسات السابقة:

1-1دراسة قام بها منتهى وسوزان (2013) العراق بعنوان " التفكير الايجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية

الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية " هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس، وتم استخدام عينة مؤلفة من (344) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية من كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية لذا فقد تم استخدام ثلاث أدوات لتحقيق متطلبات الدراسة : مقياس التفكير الايجابي لعبد الستار إبراهيم، مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية (كوتفريد) والمكيف من قبل حنان حسين ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المعد من قبل عنايات زكي تم التوصل للنتائج التالية :

- طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من التفكير الايجابي .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية والاتجاه نحو مهنة التدريس.

1-2 دراسة قام بها عيشة علة و نعيمة بوزاد (2016) الجزائر بعنوان " التفكير الايجابي لدى طلبة

الجامعيين دراسة ميدانية بالأغواط " هدفت هذه الدراسة إلى البحث في التفكير الايجابي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة تليجي عمار بالأغواط ، واعتمد الباحثان المنهج الوصفي ، واستخدما مقياس التفكير الإيجابي لعبد الستار إبراهيم على عينة عددها 200 طالب حيث توصلوا لمجموعة من النتائج أهمها :

- ارتفاع مستوى التفكير الايجابي لدى الطلبة الجامعيين .

1-3 دراسة قام بها عباس شمران شهد (2017) العراق " التفكير الايجابي وعلاقته بالعمر والجنس

والتأهيل والنجاح المهني لدى المرشدين التربويين " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الايجابي وعلاقته بالجنس والعمر والتأهيل والنجاح المهني لدى المرشدين التربويين، قام الباحث بإعداد مقياس لتفكير الايجابي ومقياس شهد لقياس النجاح المهني (2006) على عينة تكونت من (100) مرشد ومرشدة ، كانت النتائج كالتالي :

- المرشدين التربويين يتمتعون بدرجة عالية من التفكير الايجابي .
- علاقة ارتباطية ايجابية بين التفكير الايجابي والعمر والجنس والتأهيل والنجاح المهني .

1-4 دراسة قامت بها فوزية سعيد علي الغامدي (2018) السعودية بعنوان " مستوى التفكير الايجابي لدى الطالبات الموهوبات في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الباحة في ضوء متغيري الصف الدراسي والقطاع التعليمي " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف مستوى التفكير الايجابي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمنطقة الباحة وهل يختلف التفكير الايجابي لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف كل من الصف الدراسي والقطاع التعليمي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (145) طالبة واستخدمت الباحثة كأداة الدراسة مقياس التفكير الايجابي لعبد الستار إبراهيم، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن درجة التفكير الايجابي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في منطقة الباحة جاءت بين درجة كبيرة وكبيرة جدا .

1-5 دراسة قام بها سحر سعد الثقفي ومجد السيد (2019) السعودية بعنوان " الإبداع الجاد وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإبداع الجاد والتفكير الايجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي واختبار عينة تتكون من (207) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز وكأداة لدراسة تم تطبيق مقياس الإبداع الجاد من إعداد الاكراع (2017) ومقياس التفكير الايجابي من إعداد القصاص (2018) ، وأظهرت النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الجاد والتفكير الايجابي .
- وجود مستوى مرتفع من الإبداع الجاد والتفكير الايجابي لدى عينة الدراسة .
- الإبداع الجاد يسهم بدرجة دالة في التنبؤ بالتفكير الايجابي .

1-6 دراسة قام بها الباحثون غندير ونصير وجرمون (2019) الجزائر بعنوان " قياس بعض السمات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى التلاميذ "هدفت هذه الدراسة إلى قياس بعض السمات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم نحو درس البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وعينة لدراسة من 23 أستاذ و310 تلميذ واعتمد الباحثون على استبانة السمات الشخصية لحاتم عبد الله واستبانة دافعية التعلم للباحث موهوبي بلقاسم وأظهرت النتائج ما يلي :

- مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية مرتفع .
- لا توجد علاقة بين مستوى بعض السمات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية .

1-7 دراسة قام بها محفوظ معمري (2019) الجزائر " التفكير الايجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة " هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الايجابي والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة وذلك من خلال معرفة مستوى كل من التفكير الايجابي والتوافق الدراسي واستخدم المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (207) طالب وطالبة من قسم علم النفس وقد استخدم الباحث أداتين في الدراسة استبيان لقياس التوافق الدراسي من إعداد الباحث ومقياس عبد الستار إبراهيم لتفكير الايجابي، وأسفرت نتائج الدراسة على :

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التفكير الايجابي والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة المسيلة، ويتمتع طلبة الجامعة بتفكير ايجابي .

1-8 دراسة قام بها رحماني وفتال (2020) الجزائر بعنوان " التفكير الايجابي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي " هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين التفكير الايجابي والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة المسيلة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة الدراسة الحالية تكونت عينة الدراسة من (80) تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الثانية ثانوي، حيث طبق عليهم مقياس التفكير الايجابي للباحث (عباس شمران شهد، 2012)، ومقياس التوافق النفسي من إعداد الباحث (عطية هنا، 1986) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطيه بين التفكير الايجابي والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

1-9 دراسة قامت سهام بن مصلح علي الحربي (2020) بعنوان " التفكير الايجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلاب وطالبات الثانوية بمركز كتيفة بمنطقة حائل " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التفكير الايجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلاب وطالبات الثانوية العامة بمركز كتيفة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (200) طالب و(200) طالبة من طلاب المدارس الثانوية بمركز كتيفة بمنطقة حائل، واستخدمت الباحثة مقياس التفكير الايجابي لعبد الستار إبراهيم ومقياس الثقة بالنفس إعداد القواسمة والفرج (1996) وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كل من أبعاد الثقة بالنفس وبين جميع أبعاد التفكير الايجابي بأبعاده العشرة وكانت جميع معاملات الارتباط موجبة مما يشير إلى أن هناك علاقة طردية بين كل من أبعاد الثقة بالنفس وبين أبعاد التفكير الايجابي .

1- 10 دراسة قام بها ليد يه جورجي وهشام عبد الله وهدي شحاته (2020) مصر بعنوان " التفكير الايجابي وعلاقته بالإحباط الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية " هدفت هذه الدراسة الحالية إلى التعرف على التفكير الايجابي وعلاقته بالإحباط الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية وتم اعتماد المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، واستخدمت الأدوات التالية: مقياس الإحباط الأكاديمي (Anu Jose Vengel 2014) ترجمة الباحثة ومقياس عبد الستار إبراهيم (2011) وقد أشارت النتائج البحث إلى :

- وجود علاقة ارتباطيه بين التفكير الايجابي والإحباط الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

1- 11 دراسة قام بها معمري محفوظ (2020) الجزائر بعنوان " التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي بولاية المسيلة " هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الايجابي ودافعية التعلم لدى عينة الدراسة وكذا دراسة العلاقة بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (150) تلميذ وتلميذة واستعمل الباحث مقياس التفكير الايجابي لدكتور عبد الستار إبراهيم ومقياس دافعية التعلم لدكتور احمد دوقة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- يمتلك طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي نمط تفكير ايجابي مقبول ودافعية تعلم مرتفعة ، ووجود علاقة ارتباطيه بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم .

1- 12 دراسة قامت بها رشا مصطفى حنفي (2021) مصر بعنوان " التفكير الايجابي وعلاقته بحل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة " هدفت الباحثة إلى البحث عن العلاقة بين التفكير الايجابي وأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة البحث من (65) طالب وطالبة من جامعة عين شمس وتم تطبيق الأدوات التالية مقياس التفكير الايجابي (إعداد سناء فرج)، ومقياس أسلوب حل المشكلات الحياتية من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج البحث إلى :

- وجود ارتباط موجب بين التفكير الايجابي وأسلوب حل المشكلات لدى طلاب الجامعة .

1-13 دراسة قام بها عبد الناصر تزكرات و سليم محمو (2021) الجزائر بعنوان " الفاعلية الذاتية ودافعية التعلم : أي علاقة ؟ " هدفت هذه الدراسة لمعرفة علاقة الفاعلية الذاتية بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذ يدرس بالمرحلة الثانوية من كلا الجنسين وتطبيق مقياس الفاعلية الذاتية العامة ومقياس الدافعية التعلم (ليوسف قطامي) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى :

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الفاعلية الذاتية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

1-14 دراسة قام بها حمزة بهير وحسيبة برزوان (2021) الجزائر بعنوان " التفكير الايجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا " تهدف هذه الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الايجابي وجودة الحياة ومستوى كل متغير منهما لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته للدراسة الحالية، تكونت عينة الدراسة من (70) تلميذ حيث تم استخدام مقياس التفكير الايجابي ومقياس جودة الحياة، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- ارتفاع مستوى كل من متغيري التفكير الايجابي و متغير جودة الحياة عند التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا.

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين كل من التفكير الايجابي وجودة الحياة لدى هته الفئة.

2- التعقيب على الدراسات السابقة:

2-1 من حيث الأهداف:

تباينت أهداف الدراسات السابقة باختلاف المتغيرات التي تناولتها الدراسات، حيث هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مستوى التفكير الايجابي ودافعية التعلم وعلاقتها بمتغيرات أخرى ومن هذه الدراسات: دراسة منتهى وسوزان (2013) هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس، دراسة عيشة علة ونعيمة بوزاد (2016) هدفت الدراسة إلى البحث في التفكير الايجابي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة تليجي عمار بالأغواط، دراسة عباس شمران شهد (2017) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الايجابي وعلاقته بالجنس والعمر والتأهيل والنجاح المهني لدى المرشدين التربويين، دراسة فوزية سعيد علي الغامدي (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمنطقة الباحة وهل يختلف التفكير الايجابي

لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف كل من الصف الدراسي والقطاع التعليمي، دراسة قام بها سحر سعد الثقفي ومجد السيد .

(2019) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإبداع الجاد والتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، دراسة غندير ونصير وجرمون (2019) هدفت هذه الدراسة إلى قياس بعض السمات الشخصية لدى أساتذة

التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم نحو درس البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة محفوظ معمري (2019) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة وذلك من خلال معرفة مستوى كل من التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي، دراسة رحامي وفتال (2020) هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة المسيلة، دراسة سهام بن مصلح علي الحربي (2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلاب وطالبات الثانوية العامة بمركز كتيفة، دراسة ليد به جورج وهشام عبد الله وهدى شحاته (2020) هدفت هذه الدراسة الحالية إلى التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بالإحباط الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة معمري محفوظ (2020) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الإيجابي ودافعية التعلم لدى عينة الدراسة وكذا دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية التعلم لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي، دراسة عبد الناصر تزكرات وسليم محمو (2021) هدفت هذه الدراسة لمعرفة علاقة الفاعلية الذاتية بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة حمزة بهير وحسيبة برزوان (2021) تهدف هذه الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة ومستوى كل متغير منهما لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا، وستهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ المرحلة الثانوية .

2-2 من حيث الأدوات:

تناولت معظم الدراسات المتعلقة بالتفكير الإيجابي مقياس إبراهيم عبد الستار ومنها دراسة منتهى وسوزان (2013)، دراسة عيشة علة و نعيمة بوزاد (2016)، دراسة فوزية سعيد علي الغامدي (2018)، دراسة معمري محفوظ (2019)، دراسة سهام بن مصلح (2020)، دراسة ليد به جورج وهشام عبد الله وهدى

شحاته (2020)، دراسة محفوظ معمري (2020)، دراسة حمزة بھير وحسيبة برزوان (2021)، أما دراسة سحر سعد (2019) اعتمد مقياس القصاص ودراسة رحمانى وفتال (2020) مقياس عباس شمران شهد ودراسة رشا مصطفى حنفي (2021) مقياس سناء فرج للتفكير الايجابي، ودراسة عباس شمران شهد (2017) من إعداد الباحثة، أما الدراسات التي تتعلق بدافعية التعلم، دراسة غندير ونصير وجرمون (2019) اعتمدت مقياس موهبي بلقاسم ودراسة معمري محفوظ (2020) مقياس احمد دوقة ودراسة عبد الناصر وسليم محمو (2021) مقياس يوسف قطامي لدافعية التعلم .

أما دراستنا اعتمدت مقياس التفكير الايجابي لعبد الستار إبراهيم ومقياس دافعية التعلم للباحث موهبي بلقاسم .

2-3 من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في نوعية العينة التي تم إجراء الدراسة عليها اعتمدت دراسات منتهى وسوزان (2013) ودراسة عيشة علة ونعيمة بوزاد (2016) ودراسة فوزية سعيد علي ألغامدي (2018)، دراسة سحر سعد (2019) ودراسة سهام بن مصلح (2020) ودراسة ليد يه جورجي وهشام عبد الله وهدي شحاته (2020) ودراسة محفوظ معمري (2019) ودراسة رشا مصطفى حنفي (2021) على طلبة الجامعات أما دراسة عباس شمران شهد (2017) فأجريت على المرشدين التربويين، ودراسات غندير ونصير وجرمون (2019) ودراسة معمري محفوظ (2020) ودراسة رحمانى وفتال (2020) ودراسة عبد الناصر وسليم محمو (2021) ودراسة حمزة بھير وحسيبة برزوان (2021) فأجريت على فئة التلاميذ . أما دراستنا فسيتم إجرائها على تلاميذ المرحلة الثانوية .

2-4 من حيث المنهج المستخدم:

فان معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي وهو المنهج المستخدم في الدراسة الحالية.

2-5 من حيث النتائج:

كشفت الدراسات التي تناولت التفكير الايجابي وعلاقته بالمتغيرات الأخرى وجود علاقة ارتباطيه منها دراسة منتهى وسوزان (2013) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية والاتجاه نحو مهنة التدريس، دراسة عباس شمران شهد (2017) هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين التفكير الايجابي والعمر والجنس والتأهيل والنجاح المهني، دراسة سحر سعد (2019) وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الجاد والتفكير الايجابي، دراسة محفوظ معمري (2019) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التفكير

الايجابي والتوافق الدراسي لدى الطلبة، دراسة رحماني وفتال (2020) توجد علاقة ارتباطيه بين التفكير الايجابي والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، دراسة ليد يه جورجى وهشام عبد الله وهدى شحاته (2020) وجود علاقة ارتباطيه بين التفكير الايجابي والإحباط الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة معمري محفوظ (2020) وجود علاقة ارتباطيه بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم، دراسة عبد الناصر وسليم محمود (2021) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الفاعلية الذاتية ودافعية التعلم، و دراسة حمزة بهير وحسيبة برزوان (2021) وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين كل من التفكير الايجابي وجودة الحياة لدى هته الفئة . أما دراسة غندير ونصير وجرمون (2019) لا توجد علاقة بين مستوى بعض السمات الشخصية للأستاذ التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية . كما بينت دراسة منتهى وسوزان (2013) ودراسة عيشة علة ونعيمة بوزاد (2016) ودراسة عباس شمران شهد (2017) ودراسة فوزية سعيد علي الغامدي (2018) ودراسة محفوظ معمري (2019) ودراسة سحر سعد (2019) ودراسة دراسة معمري محفوظ (2020) ودراسة حمزة بهير وحسيبة برزوان (2021) مستوى مرتفع للتفكير الايجابي .

أما دراسة غندير ونصير وجرمون (2019) ودراسة معمري محفوظ (2020) خلصت إلى مستوى مرتفع لدافعية التعلم .

الاستفادة من الدراسات السابقة :

- من خلال تصنيف وتحليل الدراسات السابقة، وفيما يلي بعض النقاط التي استفدنا من هذه الدراسات
- توجيه الباحث إلى اختيار الأسلوب المناسب في تحديد العينة التي ستجرى عليها الاختبار.
- تحديد متغيرات البحث والدراسة.
- تحديد المقياس المناسب.
- تحديد المنهج المستخدم ألا وهو المنهج الوصفي والملائم للدراسة.
- الوقوف والاستفادة من ما توصلت إليه الدراسات من نتائج وتفسيرات وكذا استنتاجات من شأنها أن تؤخذ كمرجع للأبحاث الجديدة .

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: طرق ومنهجية الدراسة

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل الثالث : طرق ومنهجية الدراسة

- 1- المنهج المتبع
- 2- مجتمع عينة الدراسة
- 3- حدود الدراسة
- 4- إجراءات الدراسة الأساسية
- 5- أدوات جمع البيانات
- 6- الخصائص السيكولوجية لأدوات الدراسة
- 7- أساليب المعالجة الإحصائية

1- المنهج المتبع:

بما أن هدف الدراسة هو التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فإن الاعتماد على المنهج الوصفي يلاءم طبيعة هذه الدراسة الحالية، لكون هذا المنهج يقوم بوصف ما هو كائن أو يفسره وهو يهتم بتحديد الممارسة الشائعة أو السائدة، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها ولكنه يتضمن قدرا من التفسيرات لهذه البيانات.

2- مجتمع وعينة الدراسة:**1-2 مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة تقرت والمقدر عددهم ب 2383 تلميذ للموسم الدراسي 2023/2022 .

2-2 عينة الدراسة:

اشتملت عينة البحث على (200) تلميذ وتلميذة يدرسون بالمرحلة الثانوية بمدينة تقرت تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، والجداول التالية توضح خصائص عينة الدراسة.

الجدول رقم (01) : يمثل جنس التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
32.5%	65	ذكر
67.5%	135	أنثى
100%	200	المجموع

الجدول رقم (02) : يمثل تخصص التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
61.5%	123	علمي
38.5%	77	أدبي
100%	200	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الطور الدراسي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
35%	70	أولى ثانوي
34.5%	69	ثانية ثانوي
30.5%	61	ثالثة ثانوي
100%	200	المجموع

3- حدود الدراسة:

3-1 الحدود المكانية:

أجريت الدراسة على مستوى ثانويات مدينة تقرت.

3-2 الحدود الزمانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الممتدة بين 05 جانفي إلى 21 مارس 2023.

3-3 الحدود البشرية:

ويتحدد في هذه الدراسة أفراد العينة والبالغ عددهم 200 تلميذ وتلميذة يدرسون بالمرحلة الثانوية.

3-4 الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على متغيري التفكير الايجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

4- اجراءات الدراسة:

تم توزيع 200 استمارة تتضمن أدوات الدراسة مقياس التفكير الايجابي ومقياس دافعية التعلم على تلاميذ بعض ثانويات مدينة تقرت، في الفترة الممتدة ما بين 10 جانفي إلى 21 مارس 2023 واسترجاعها بذات التاريخ ولقد وجدنا تجاوبا كبيرا من طرف التلاميذ مع موضوع الدراسة والذي يتمثل في التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية.

5- أدوات جمع البيانات:

5-1 مقياس التفكير الايجابي:

ولقد تم استخدام مقياس عبد الستار إبراهيم للتفكير الايجابي الذي استخدمته الباحثة فوزية سعيد علي الغامدي في دراسته بعنوان " مستوى التفكير الايجابي لدى الطالبات الموهوبات في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الباحة في ضوء متغيري الصف الدراسي والقطاع التعليمي"، ويتكون المقياس من 28 عبارة، موزعة على خمسة مجالات وهي: (التوقعات الايجابية والتفاؤل، الضبط الانفعالي، الشعور العام بالرضا، الذكاء الوجداني، تقبل الذات) ويستجيب المبحوث لكل عبارة بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي يراها مناسبة في رأيه، وهذا بإتباع مقياس متدرج مكون من خمسة مستويات (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا)، وبعدها يتم جمع درجات كل عبارة على حده ويشير الحد الأعلى لدرجات المقياس (140) إلى الدرجة المرتفعة في مستوى التفكير الايجابي لتلاميذ المرحلة الثانوية، وتشير (28) إلى الحد الأدنى لدرجات المقياس أي الدرجة الضعيفة في مستوى التفكير الايجابي لتلاميذ المرحلة الثانوية، ولقد أضفت الدراسة الاستطلاعية إلى ثبات وصدق المقياس.

الجدول رقم (04) يمثل مجالات وعدد عبارات مقياس التفكير الايجابي:

المقياس	مجالات المقياس	أرقام العبارات	مجموع العبارات
التفكير الايجابي	التوقعات الايجابية والتفاؤل	6-5-4-3-2-1	28
	الذكاء الوجداني	-22-21-20-19-18 24-23	
	الشعور العام بالرضا	17-16-15-14-13	
	تقبل الذات	28-27-26-25	
	الضبط الانفعالي	12-11-10-9-8-7	

2-5 مقياس دافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية:

ولقد تم الاعتماد على الاستبيان الذي استخدمه الباحث موهوبي بلقاسم في دراسته بعنوان "اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير التأملي ودافعية التعلم نحو دروس التربية البدنية والرياضية" و يتكون الاستبيان من (26) فقرة مقسمة إلى أربعة محاور وأمام كل فقرة خمسة مستويات للإجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً أبداً)، وتم إعطاء البدائل على الترتيب الدرجات التالية (1، 2، 3، 4، 5) وبعدها يتم جمع الدرجات فتشير القيمة (26) إلى أدن درجة على أداة الدراسة، في حين تمثل (130) إلى أعلى درجة على أداة الدراسة والدرجة التي تميزها التلميذ تعبر عن درجة توفر دافعية التعلم لديه .

الجدول رقم (05): يمثل أبعاد وعدد عبارات استبيان مقياس دافعية التعلم:

الرقم	أبعاد دافعية التعلم	عدد العبارات الايجابية	عدد العبارات السلبية	مجموع العبارات
01	الاهتمام والمثابرة	06	00	06
02	الرغبة المستمرة في الانجاز	07	00	07
03	الرغبة في تحقيق الذات	05	00	05
04	البيئة التعليمية	06	02	08
05	الأداة ككل	24	02	26

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والوقوف على ثبات وصدق الأدوات، تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قدرها 30 تلميذ من مرحلة التعليم الثانوي، ممن تنطبق عليهم مواصفات وشروط أفراد العينة الأساسية.

6-1 صدق أدوات الدراسة:

قمنا بحساب الصدق التمييزي بطريقة صدق المقارنة الطرفية وكانت النتائج موضحة في الجداول التالية:

الجدول رقم (06): يمثل صدق مقياس التفكير الايجابي بطريقة صدق المقارنة الطرفية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	الفئة
دالة عند 0.05	14	11.003	0.13	3.38	8	الدنيا
			0.15	4.16	8	العليا

من خلال نتائج الجدول رقم (03) يتضح أن قيمة (ت) تساوي (11.003) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي فإن أداة الدراسة تتمتع بصدق تمييزي.

جدول رقم (07): يمثل صدق مقياس دافعية التعلم بطريقة صدق المقارنة الطرفية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	الفئة
دالة عند 0.05	14	6.009	0.49	3.38	08	الدنيا
			0.88	4.45	08	العليا

من خلال نتائج الجدول رقم (04) يتضح أن قيمة (ت) تساوي (6.009) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي فإن أداة الدراسة تتمتع بصدق تمييزي.

يتضح مما سبق أن أدوات الدراسة تتمتع بقدر كبير من الصدق والثبات ويمكننا الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

6-2 ثبات أدوات الدراسة:

6-2-1 طريقة معادلة ألفا كرونباخ:

جدول رقم (08): يمثل معامل الثبات بحساب معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتائج موضحة كالتالي:

معامل ألفا كرونباخ	المقياس
0.68	التفكير الايجابي
0.86	دافعية التعلم

6-2-2 طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (09): يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس	معامل الارتباط بين جزئي الاستمارة	معامل الارتباط سبيرمان وبروان بعد التصحيح
التفكير الايجابي	0.48	0.65
دافعية التعلم	0.84	0.91

الجدول رقم(10): يمثل مقياس ليكارت الحماسي حيث يكون مجال المتوسط الحسابي المرجح كما يلي:

المستوى الموافق له	مجال المتوسط الحسابي المرجح
منخفض جدا	من 1 إلى 1.79
منخفض	من 1.80 إلى 2.59
متوسط	من 2.60 إلى 3.39
مرتفع	من 3.40 إلى 4.19
مرتفع جدا	من 4.20 إلى 5.00

6- أساليب المعالجة الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - اختبار (ت) لعينة واحدة
 - معامل الارتباط بيرسون (R).
- بعد جمع البيانات عن طريق إجابات عينة الدراسة ثم معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) النسخة 19.

الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

- 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
- 2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
- 3- الاستنتاج العام
- 4- اقتراحات

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة حسب الفرضيات:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

"مستوى التفكير الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع"

تم معالجة البيانات بحساب اختبار "ت" بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة واستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية.

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي للعينة	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
التفكير الايجابي	3	3.93	39.63	0.000	دال

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي، في حين بلغت قيمة ت المحسوبة (39.63) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة، ومنه نخلص أن مستوى التفكير الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع.

الجدول رقم (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس التفكير الايجابي.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
01	أعتقد أن يوم الغد أفضل من اليوم	4.06	0.98	13	مرتفع
02	أعتقد أنني محظوظ	3.79	1.01	21	مرتفع
03	أعتقد أنني أميل للتفاؤل	3.95	0.97	18	مرتفع
04	أشعر بطمأنينة عندما أتصور ما ستكون عليه حياتي بعد 5 أعوام	3.96	1.00	16	مرتفع
05	أعتقد أن أموري تسير دائما الى الأحسن	3.77	1.04	22	مرتفع
06	أبذل الجهد لأجعل المستقبل أفضل من الحاضر	4.45	0.74	3	مرتفع جدا

مرتفع	17	1.05	3.95	أستطيع بسهولة تغيير أفكار الآخرين اتجاهي	07
مرتفع	23	1.37	3.59	أستطيع التحكم في مشاعري نحو الأشياء حتى وإن كانت مؤلمة	08
مرتفع	19	1.24	3.87	أتميز بصفة الصبر في الكثير من المواقف	09
متوسط	27	1.36	2.82	أشعر بالتوتر والغضب	10
متوسط	28	1.32	2.40	إذا ضايقتني أحد زملائي أعامله بالمثل	11
مرتفع	25	1.27	3.52	أتسامح بسرعة مع من يخطئ في حقى	12
مرتفع	12	1.00	4.10	أشعر بالرضا و السعادة في حياتي	13
مرتفع جدا	7	0.93	4.26	أميل للمرح والبهجة	14
مرتفع جدا	4	0.77	4.39	أشعر أن الحياة مليئة بالفرص وبإمكانيات التطور	15
مرتفع	15	0.90	4.03	أشعر بمتعة في الدراسة	16
مرتفع	26	1.22	3.51	أنسى الاساءة بسرعة	17
مرتفع جدا	5	0.90	4.27	أحب التعاون والعمل الجماعي مع زملائي	18
مرتفع	21	1.16	3.77	أعبر عن حبي للآخرين بسهولة دون حرج	19
مرتفع جدا	9	0.91	4.20	أتفهم مشاعر الآخرين	20
مرتفع	11	1.01	4.12	أجد سهولة في تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم	21
مرتفع	10	0.92	4.12	أسعى لمساعدة زملائي في حل مشاكلهم	22
مرتفع جدا	6	0.87	4.26	أتصف بالود في علاقاتي مع الآخرين	23

مرتفع	14	1.10	4.04	أطلب المساعدة من زملائي عندما أحتاج ذلك	24
مرتفع جدا	2	0.70	4.48	أتقبل ذاتي كما هي	25
مرتفع	24	1.29	3.54	أتقبل النقد من زملائي	26
مرتفع جدا	8	0.75	4.24	أنجزت وسأنجز كثيرا من الواجبات	27
مرتفع جدا	1	0.73	4.53	أحاول أن أتعرف على نقاط ضعفي لأتجنبها	28
مرتفع	////	0.33	3.93	الأداة ككل	

يتبين من الجدول أعلاه أن العبارات (10، 11) الخاصة بوجهات نظر تلاميذ المرحلة الثانوية حول مستوى التفكير الإيجابي لديهم جاءت بمستوى متوسط، حيث المتوسطات الحسابية لديهم (2.40 - 2.82)، وبانحرافات معيارية (1.32 - 1.36)، في حين العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 12، 13، 16، 17، 19، 21، 22، 24، 26) الخاصة بوجهات نظر تلاميذ المرحلة الثانوية حول مستوى التفكير الإيجابي لديهم جاءت بمستوى مرتفع، حيث المتوسط الحسابي لديها (3.77 - 3.96 - 3.95 - 3.79 - 4.06 - 4.04 - 4.12 - 4.12 - 3.77 - 3.51 - 4.03 - 4.10 - 3.52 - 3.87 - 3.59 - 3.95)، وبانحراف معياري (0.98 - 1.01 - 0.97 - 1.00 - 1.04 - 1.05 - 1.37 - 1.24 - 1.27 - 1.00 - 0.90 - 1.22 - 1.16 - 1.01 - 0.92 - 1.10 - 1.29)، بينما جاءت العبارات التالية: (6، 14، 15، 18، 20، 23، 25، 27، 28) والخاصة بوجهات نظر تلاميذ المرحلة الثانوية حول مستوى التفكير الإيجابي لديهم جاءت بمستوى مرتفع جدا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لديهم ما بين (4.45 - 4.26 - 4.39 - 4.27 - 4.20 - 4.26 - 4.48 - 4.24 - 4.53)، وبانحرافات معيارية (0.74 - 0.93 - 0.77 - 0.90 - 0.91 - 0.87 - 0.70 - 0.75 - 0.73)، ومنه نخلص أن مستوى التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع.

2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

" مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع "

تم معالجة البيانات بحساب اختبار "ت" بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة واستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية.

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي للعينة	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
دافعية التعلم	3	4.48	67.04	0.000	دال

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي، في حين بلغت قيمة ت المحسوبة (67.04) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.05، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة، ومنه نخلص أن مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية نحو درس التربية البدنية والرياضية مرتفع.

الجدول رقم (14): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس دافعية التعلم.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
01	أسعى جاهدا لفرض وجودي خلال دروس التربية البدنية والرياضية	4.52	0.69	16	مرتفع جدا
02	أفكر في دروس التربية البدنية والرياضية قبل موعد الحصة	4.21	0.90	23	مرتفع جدا
03	عندما أتغيب عن حصة التربية البدنية والرياضية أسأل زملائي على محتوى الحصة	4.16	0.99	24	مرتفع جدا
04	أنتظر بفاغ الصبر دروس التربية البدنية والرياضية	4.32	0.83	21	مرتفع جدا

مرتفع جدا	7	0.61	4.61	أنتبه أثناء شرح أستاذ التربية البدنية والرياضية للدرس لأنني أحب أن أتعلم منه	05
مرتفع جدا	22	0.92	4.25	أسأل أستاذ التربية البدنية والرياضية عندما لا أستطيع تنفيذ بعض المهارات	06
مرتفع جدا	19	0.78	4.39	أصمم على تعلم المهارات الرياضية الصعبة خلال الدرس لأنني أستمتع بذلك	07
مرتفع جدا	18	0.78	4.43	أسعى لتصحيح أخطائي في درس التربية البدنية والرياضية حتى أشعر بالرضا عن أدائي	08
مرتفع جدا	8	0.64	4.60	أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني أستاذ التربية البدنية والرياضية لأنني أرى الحصة مهمة	09
مرتفع جدا	20	0.97	4.34	أقارن نتائجي في امتحان التربية البدنية والرياضية بنتائج زملائي لأكون الأفضل	10
مرتفع جدا	13	0.66	4.54	أبذل مجهودات أثناء دروس التربية البدنية والرياضية في سبيل تحقيق هدفي	11
مرتفع	26	1.13	4.09	أنزعج من التلاميذ المشوشين في دروس التربية البدنية والرياضية	12
مرتفع جدا	5	0.59	4.63	أبذل قصارى جهدي في دروس التربية البدنية والرياضية للحصول نتائج جيدة لأن ذلك يسعدني	13
مرتفع جدا	15	0.78	4.52	أحب العمل الصعب في دروس التربية البدنية والرياضية لأنه يشكل تحديا بالنسبة لي	14
مرتفع جدا	6	0.57	4.61	التنافس مع زملائي في دروس التربية البدنية والرياضية يساعدني على التعلم	15
مرتفع جدا	12	0.70	4.57	أحب النشاطات التي تثير التحدي مع زملائي في دروس التربية البدنية والرياضية	16
مرتفع جدا	9	0.57	4.59	أبذل كل ما في وسعي لأتميز على زملائي في امتحان التربية البدنية والرياضية	17

مرتفع جدا	17	0.74	4.47	أسعى للتميز على زملائي في دروس التربية البدنية والرياضية	18
مرتفع جدا	10	0.61	4.57	أضعف مجهوداتي في دروس التربية البدنية والرياضية عندما يشجعني الأستاذ	19
مرتفع جدا	11	0.71	4.57	أستفيد من المراقبة المستمرة التي يقوم بها الأستاذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية في تعلم المهارات الرياضية	20
مرتفع	25	0.98	4.11	عدم الانضباط والصرامة التي يديها أستاذ التربية البدنية والرياضية تقلل من عزمي على التعلم	21
مرتفع جدا	3	0.54	4.70	الجهد الكبير الذي يبذله أستاذ التربية البدنية والرياضية في التوضيح يدفعني للتعلم	22
مرتفع جدا	2	0.51	4.72	الحيوية والنشاط التي يديها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الدرس تشجعني على التعلم	23
مرتفع جدا	14	0.70	4.53	أبتهج إذا أعتمد علي أستاذ التربية البدنية والرياضية في عرض بعض المهارات لزملائي	24
مرتفع جدا	1	0.55	4.72	أهتم بالنصائح التي يقدمها لي أستاذ التربية البدنية والرياضية بعد نهاية الحصة	25
مرتفع جدا	4	0.81	4.66	أشعر بالملل في حصة التربية البدنية والرياضية بسبب أسلوب التدريس الذي يتبعه معنا الأستاذ	26
مرتفع جدا	////	0.31	4.48	الأداة ككل	

يتبين من الجدول أعلاه أن غالبية العبارات (3، 12، 21) الخاصة بوجهات نظر تلاميذ المرحلة الثانوية حول مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لديهم جاءت بمستوى مرتفع، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لديهم ما بين (4.16 - 4.09 - 4.11)، وانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.99 - 1.13 - 0.98)، بينما جاءت العبارات التالية: (1، 2، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 22، 23، 24، 25، 26) والخاصة بوجهات نظر تلاميذ المرحلة الثانوية حول مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لديهم جاءت بمستوى مرتفع جدا، حيث تراوحت

المتوسطات الحسابية لديهم (4.52 -4.21 -4.32 -4.61 -4.25 -4.39 -4.43 -4.60 -4.34 -4.54 -4.63 -4.52 -4.61 -4.57 -4.59 -4.47 -4.57 -4.70 -4.72 -4.53 -4.72 -4.66) وبانحرافات معيارية لديهم (0.69 -0.90 -0.83 -0.61 -0.92 -0.78 -0.78 -0.64 -0.97 -0.66 -0.59 -0.78 -0.57 -0.70 -0.57 -0.74 -0.61 -0.71 -0.54 -0.51 -0.70 -0.55 -0.81) ومنه نخلص أن مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع.

3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "

الجدول رقم(15): يمثل العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية .

مستوى التفكير الايجابي		دافعية التعلم
العينة الكلية ن 200		
مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون (R)	
0.000	0.338 **	

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن معادل الارتباط قد بلغ (0.338) بالنسبة لمستوى التفكير الايجابي ودافعية التعلم وهو دال عند مستوى الدلالة 0.05 أي انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وبناء على ما سبق فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه "لا توجد علاقة بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم

نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" بمعنى أنه كلما زاد مستوى التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية زاد دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية .

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

1-2 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

" مستوى التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع "

- أظهرت نتائج اختبار الفرضية الأولى أن مستوى التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع ، ويعزو الطالب ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى الدرجة الكبيرة من التفاؤل الذي يمتاز به تلاميذ في هذه المرحلة لان التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة وان التشاؤم لا يقع في حياة الفرد إلا إذا تكونت لديه عقدة نفسية وهذا التفسير يرتبط مع نظرية Freud ، وكذلك الثقة بالنفس والقدرة على إيجاد حلول الكفيلة لمواجهة المواقف الصعبة والمشاكل، كون التلميذ رهينة طريقة تفكيره فان اختار أن يفكر بإيجابية ، يستطيع أن يتجنب الكثير من المشاعر الغير مرغوب فيها، وهذا التفسير يرتبط مع المنظور المعرفي لسليجمان مارتين، ونجد أيضا من أهم أسباب ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لديهم هو رضاهم عن أسلوب حياتهم والمتعة في الدراسة مع الزملاء والتعاون لحل المشاكل التي تعترض طريقهم وعدم الاستسلام والفشل وتجنب تكرار الأخطاء، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة منتهى وسوزان (2013) التي أشارت نتائجها أن طلبة الجامعة يتميزون بمستوى عالي من التفكير الإيجابي ودراسة عيشة علة ونعيمة بوزاد (2016) التي أظهرت نتائجها إلى ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي للطلبة الجامعيين ودراسة عباس شمران شهد (2017) التي بينت نتائجها أن المرشدين التربويين يتمتعون بدرجة عالية من التفكير الإيجابي ودراسة فوزية سعيد علي الغامدي (2018) التي أشارت نتائجها أن درجة التفكير الإيجابي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية في منطقة الباحة جاءت بين درجة كبيرة وكبيرة جدا ودراسة سحر سعد الثقفي ومجد السيد (2019) التي أظهرت نتائجها وجود مستوى مرتفع من الإبداع الجاد والتفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة ودراسة حمزة بهير وحسيبة برزوان (2021) التي بينت نتائجها ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي عند التلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا.

2-2 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

" مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع "

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الثانية أن مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع، ويعزو الطالب ارتفاع مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ إلى حبهم واستعدادهم لتعلم درس التربية البدنية والرياضية في أي زمن وتحت أي ظروف وكذلك عامل النضج والذكاء في المرحلة الثانوية يسرع عملية التعلم التي تختلف من فرد لآخر وهذا حسب النظرية البيولوجية - النفسية ويضاف إليها الذاتية لأنها اقدر أنواع الدوافع لدى التلميذ اثر في التعلم هي تلك النابعة من داخل الفرد (الذاتية) لفرد وجودهم خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وكل هذا الاستجابات تكون رد فعل للمحفزات التي يقدمها أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال الدرس من شكر وثناء وفخر بالعمل المنجز حسب النظرية السلوكية، ويؤدي التلميذ بمجد ونشاط ورغبة في الوصول إلى الفهم لأنه يستمتع بما يقوم بيه من عمل حسب بياجيه في النظرية المعرفية لدافعية التعلم .

ولقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة غندير ونصير وجرمون (2019) التي أشارت نتائجها أن مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية مرتفع ودراسة معمري محفوظ (2020) التي أظهرت نتائجها يمتلك طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي نمط تفكير ايجابي مقبول ودافعية تعلم مرتفعة .

2-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

" توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "

دل التحليل الإحصائي صحة الفرض، حيث أضفت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذا ما يفسر أن كلما ارتفع مستوى التفكير الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعه ارتفاع في مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية، ويعتبر الطالب أن هذه النتيجة منطقية، فعندما يكون تفكير التلاميذ ايجابيا وثقتهم بأنفسهم عالية والطموح للوصول إلى اعلي المراتب وعدم الاستسلام، فلا بد أن تكون دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية أفضل وأقوى، والعكس صحيح فكلما كان لديهم تفكير سلبى كلما كانت دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لديهم منخفضة وضعيفة، ولقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة منتهى وسوزان (2013) التي أشارت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية والاتجاه نحو مهنة التدريس، دراسة عباس شمران شهد (2017) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين التفكير الايجابي والعمر والجنس والتأهيل والنجاح المهني، دراسة سحر سعد الثقفي ومجد

السيد (2019) حيث بينت نتائجها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الجاد والتفكير الإيجابي، دراسة محفوظ معمري (2019) التي أشارت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة المسيلة، دراسة رحماني وفتال (2020) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، دراسة سهام بن مصلح علي الحربي (2020) التي أشارت نتائجها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من أبعاد الثقة بالنفس وبين جميع أبعاد، دراسة ليد يه جورجي وهشام عبد الله وهدى شحاته (2020) حيث بينت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي والإحباط الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة معمري محفوظ (2020) التي أشارت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ودافعية التعلم، دراسة رشا مصطفى حنفي (2021) التي أظهرت نتائجها وجود ارتباط موجب بين التفكير الإيجابي وأسلوب حل المشكلات لدى طلاب الجامعة، دراسة عبد الناصر تزكرات وسليم محمو (2021) حيث بينت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة حمزة بيجر وحسيبة برزوان (2021) التي أشارت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين كل من التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى هته الفئة .

3- الاستنتاج العام للدراسة:

بعد عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة أظهرت النتائج التالية:

- مستوى التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع.
- مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

اقتراحات:

- على ضوء النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة، نقترح على القائمين في هذا الميدان ما يلي:
- تعزيز التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال البرامج والأنشطة العلمية التي تساهم في زيادة هذا التفكير والاتجاه الإيجابي نحو المستقبل .
- عقد دورات تدريبية وورشات عمل لأساتذة التربية البدنية والرياضية تتعلق باستخدام استراتيجيات التدريس التي تساهم في زيادة التفكير الإيجابي نحو درس التربية البدنية والرياضية .

- استحداث مقررات دراسية في المرحلة الثانوية تعنى بالتفكير الايجابي لدى التلاميذ .
- عمل برامج إرشادية لتنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ .
- ضرورة اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بالدافعية للتعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال تغيير طرق التدريس، وتنويع التمارين، وتشجيع التلاميذ للتغلب على مشاعر الفشل والإحباط وبذل الجهد والطاقة وزرع الأمل والتفاؤل للنجاح وزيادة التحصيل الدراسي .
- إجراء دراسات مشاهجة في العلاقة بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأطوار الدراسية الأخرى .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا المراجع باللغة العربية :

القران الكريم

الكتب :

1. مصطفى حجازي، الأسرة وصحتها النفسية. ط1، المغرب: المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، 2015.
2. احمد دوقة وآخرون، سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعلم ما قبل التدرج. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2011.
3. حسين سلامة عبد العظيم و حسين طه عبد العظيم، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية. مصر: دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر الإسكندرية، ط1، 2006.
4. محمد زيدان حمدان، نظريات التعلم. عمان: تطبيقات علم النفس التعلم في التربية. دار التربية. الحديثة، 1997
5. مولاي بودخيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2004

المجلات والمذكرات

1. محمد جابر دريب ، دور المناهج الدراسية في تنمية التفكير الايجابي ومهارات الاستذكار لدى طالبات كلية التربية للبنات. العدد2، العراق: مجلة كلية التربية للبنات 2012، ص 99-136.
2. غربي موني، أسباب تدني الدافعية لدى التلاميذ. الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، 2002.
3. عفراء إبراهيم خليل العبيدي، التفكير الايجابي والسلبي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. العراق: المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد 4، العدد 2013، 7.
4. تركي، علي، التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. العراق: مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، العدد 2، (2012).
5. الموسوي عبد العزيز، التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية. (18). 49-92. (2016)

6. مطرش منتهى ودريد سوزان، التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية بجامعة بغداد والمستنصرية. العراق: مجلة البحوث التربوية والنفسية. (41)، 2013.
7. محمد بكر نوفل، الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية. الأردن: مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية (م)، (25ع)، (2)، 2011، ص-28.
8. عيشة علة ونعيمة بوزاد، التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالاغواط: مجلة العلوم النفسية والتربوية 3(2) 124-149، 2016.
9. عباس شمران فهد، التفكير الإيجابي وعلاقته بالعمر والجنس والتأهيل والنجاح المهني لدى المرشدين التربويين، جامعة بابل: مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 33، 2017.
10. فوزية سعيد علي الغامدي، مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات الموهوبات في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الباحة في ضوء متغيري الصف الدراسي والقطاع التعليمي، السعودية: مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19، 2018.
11. سحر سعد الثقفي، مجدة السيد الكشكي، الإبداع الجاد وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، جدة: مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 20، الجزء 14، 2019.
12. نور الدين غندير واحميده نصير وعلي جرمون، قياس بعض السمات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ (دراسة ميدانية على بعض ثانويات مدينة تقرت). جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربوية 6(1) 2020، (93-107).
13. محفوظ معمري، التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة. جامعة المسيلة: أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس، 2019.
14. جمال رحماني وصليحة فتال، التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. جامعة مولود معمري تيزي وزو: مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 7، العدد 1، ص(1144-1162)، 2022.

15. سهام بن مصلح علي الحربي، التفكير الايجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى عينة من طلاب وطالبات الثانوية بمركز كتيفة بمنطقة حائل. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 19، 2021.
16. ليديه وديع الياس جرجي وهشام إبراهيم عبد الله وهدى السيد شحاته، التفكير الايجابي وعلاقته بالإحباط الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مصر: المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 4، العدد 17، 2020.
17. معمري محفوظ، التفكير الايجابي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي بولاية المسيلة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 09، العدد 02، ص(293-314)، 2019.
18. رشا مصطفى حنفي، التفكير الايجابي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات الحياتية لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 01، 2021.
19. عبد الناصر تركات وسليم محمدي، الفاعلية الذاتية ودافعية التعلم : أي علاقة؟ دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سطيف. الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة برج بوعرييج، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 07، العدد 01، ص(168-182)، 2022.
20. حمزة بھير وحسيبة برزوان، التفكير الايجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا، دراسة ميدانية في ظل علم النفس الايجابي. الجزائر: مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، المجلد 07، العدد 02، ص(314-332) جامعة الجزائر 2، 2022.
- المؤتمرات

1. الطنطاوي عفت، تعلم التفكير في برامج التربية العملية. مصر: المؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية

المصرية للتربية العلمية الاسماعلية، 2007. مؤتمر

ثانيا المراجع باللغة الأجنبية

1- A.H.Maslow, A Theory of Human Motivation, originally published in Psychological Review 1943

الملاحق

الملحق رقم 01: مقياس التفكير الايجابي

عزيزي التلميذ:

عزيزي التلميذ تجد فيما يلي مجموعة من العبارات التي تقيس مستوى التفكير الايجابي من خلال ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لديك، والتي تختلف من تلميذ لآخر، ونظراً لأهمية رأيك في مساعدتي في إكمال البحث يرجى قراءة العبارات بتركيز والإجابة بصراحة ثم ضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيك في الحكم على العبارة، علماً أن الإجابات ستأخذ طابع السرية لأنها تستخدم في أغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة: نرجو منكم عدم تكرار الإجابة أي مرة واحدة فقط.

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم

معلومات أولية: الجنس: ذكر أنثى التخصص: علمي أدبي

المستوى الدراسي:

الرقم	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
01	أعتقد أن يوم الغد أفضل من اليوم					
02	أعتقد أنني محظوظ					
03	أعتقد أنني أميل للتفاؤل					
04	أشعر بطمأنينة عندما أتصور ما ستكون عليه حياتي بعد 5 أعوام					
05	أعتقد أن أموري تسير دائما الى الأحسن					
06	أبذل الجهد لأجعل المستقبل أفضل من الحاضر					
07	أستطيع بسهولة تغيير أفكار الآخرين اتجاهي					
08	أستطيع التحكم في مشاعري نحو الأشياء حتى وإن كانت مؤلمة					
09	أتميز بصفة الصبر في الكثير من المواقف					
10	أشعر بالتوتر والغضب					
11	إذا ضايقتني أحد زملائي أعامله بالمثل					
12	أتسامح بسرعة مع من يخطئ في حقني					
13	أشعر بالرضا والسعادة في حياتي					

					أميل للمرح والبهجة	14
					أشعر أن الحياة مليئة بالفرص وبإمكانيات التطور	15
					أشعر بمتعة في الدراسة	16
					أنسى الإساءة بسرعة	17
					أحب التعاون والعمل الجماعي مع زملائي	18
					أعبر عن حبي للآخرين بسهولة دون حرج	19
					أتفهم مشاعر الآخرين	20
					أجد سهولة في تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم	21
					أسعى لمساعدة زملائي في حل مشاكلهم	22
					أتصف بالود في علاقاتي مع الآخرين	23
					أطلب المساعدة من زملائي عندما أحتاج ذلك	24
					أقبل ذاتي كما هي	25
					أقبل النقد من زملائي	26
					أنجزت وسأنجز كثيرا من الواجبات	27
					أحاول أن أتعرف على نقاط ضعفي لأتجنبها	28

الملحق رقم 02: مقياس دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أسعى جاهدا لفرض وجودي خلال دروس التربية البدنية والرياضية					
02	أفكر في دروس التربية البدنية والرياضية قبل موعد الحصة					
03	عندما أتغيب عن حصة التربية البدنية والرياضية أسأل زملائي على محتوى الحصة					
04	أنتظر بفارغ الصبر دروس التربية البدنية والرياضية					
05	أنتبه أثناء شرح أستاذ التربية البدنية والرياضية للدرس لأنني أحب أن أتعلم منه					
06	أسأل أستاذ التربية البدنية والرياضية عندما لا أستطيع تنفيذ بعض المهارات					

					أصمم على تعلم المهارات الرياضية الصعبة خلال الدرس لأنني أستمتع بذلك	07
					أسعى لتصحيح أخطائي في درس التربية البدنية والرياضية حتى أشعر بالرضا عن أدائي	08
					أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني أستاذ التربية البدنية والرياضية لأنني أرى الحصص مهمة	09
					أقارن نتائجي في امتحان التربية البدنية والرياضية بنتائج زملائي لأكون الأفضل	10
					أبذل مجهودات أثناء دروس التربية البدنية والرياضية في سبيل تحقيق هدفي	11
					أنزعج من التلاميذ المشوشين في دروس التربية البدنية والرياضية	12
					أبذل قصارى جهدي في دروس التربية البدنية والرياضية للحصول على نتائج جيدة لأن ذلك يسعدني	13
					أحب العمل الصعب في دروس التربية البدنية والرياضية لأنه يشكل تحدياً بالنسبة لي	14
					التنافس مع زملائي في دروس التربية البدنية والرياضية يساعدني على التعلم	15
					أحب النشاطات التي تثير التحدي مع زملائي في دروس التربية البدنية والرياضية	16
					أبذل كل ما في وسعي لأتميز على زملائي في امتحان التربية البدنية والرياضية	17
					أسعى للتميز على زملائي في دروس التربية البدنية والرياضية	18
					أضعف مجهوداتي في دروس التربية البدنية والرياضية عندما يشجعني الأستاذ	19
					أستفيد من المراقبة المستمرة التي يقوم بها الأستاذ خلال دروس التربية البدنية والرياضية في تعلم المهارات الرياضية	20
					عدم الانضباط والصرامة التي يبدونها أستاذ التربية البدنية والرياضية تقلل من عزيمتي على التعلم	21
					الجهد الكبير الذي يبذله أستاذ التربية البدنية والرياضية في التوضيح يدفعني للتعلم	22
					الحيوية والنشاط التي يبدونها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء الدرس تشجعني على التعلم	23
					أبتهج إذا اعتمد علي أستاذ التربية البدنية والرياضية في عرض بعض المهارات لزملائي	24
					أهتم بالنصائح التي يقدمها لي أستاذ التربية البدنية والرياضية بعد نهاية الحصص	25
					أشعر بالملل في حصص التربية البدنية والرياضية بسبب أسلوب التدريس الذي يتبعه معنا الأستاذ	26

الملحق رقم 03: نتائج الدراسة الاستطلاعية

مقياس التفكير الايجابي

حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach الفاكروباخ	Nombre d'éléments
,688	40

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

	Partie 1	Valeur	,506
		Nombre d'éléments	20 ^a
Alpha de Cronbach	Partie 2	Valeur	,571
		Nombre d'éléments	20 ^b
		Nombre total d'éléments	40
	Corrélation entre les sous-échelles		,486
	Longueur égale		,654
Coefficient de Spearman-Brown	معامل سبيرمان	Longueur inégale	,654
		Coefficient de Guttman split-half	,654

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040.

حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe

	VAR00041	العينة N	المتوسط الحسابي Moyenne	Ecart-type الانحراف المعياري	Erreur standard moyenne
	1,00	8	3,3844	,13292	,04699
ti	2,00	8	4,1656	,15056	,05323

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	T قيمة ت	ddl درجة الحرية	Sig. (bilatérale) مستوى الدلالة	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	,165	,691	-11,003	14	,000	-,78125	,07101	-,93354	-,62896
Hypothèse de variances inégales			-11,003	13,788	,000	-,78125	,07101	-,93376	-,62874

دافعية التعلم

حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,867	28

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Partie 1	Valeur	,771
	Nombre d'éléments	14 ^a
Partie 2	Valeur	,734
	Nombre d'éléments	14 ^b
Nombre total d'éléments		28
Corrélation entre les sous-échelles		,844
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	,915
	Longueur inégale	,915
Coefficient de Guttman split-half		,896

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027.

b. Les éléments sont : VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028.

حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe

	VAR00029	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
DT	1,00	8	3,3884	,49650	,17554
	2,00	8	4,4598	,08839	,03125

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
DT	23,753	,000	-	14	,000	-1,07143	,17830	-1,45384	-,68901	
			-					7,443	,000	-1,07143

الملحق رقم 04: نتائج الدراسة الأساسية

الفرضية الأولى: مستوى التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Ti	200	3,9314	,33235	,02350

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	T	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
ti	39,634	199	,000	,93142	,8851	,9778

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
VAR00001	200	1,00	5,00	4,0600	,98552
VAR00002	200	1,00	5,00	3,7900	1,03015
VAR00003	200	1,00	5,00	3,9550	,97351
VAR00004	200	1,00	5,00	3,9600	1,00171
VAR00005	200	1,00	5,00	3,7750	1,04395

VAR00006	199	1,00	5,00	4,4523	,74974
VAR00007	200	1,00	5,00	3,9550	1,05762
VAR00008	200	1,00	5,00	3,5950	1,37493
VAR00009	200	1,00	5,00	3,8750	1,24786
VAR00010	200	1,00	5,00	2,8250	1,36885
VAR00011	200	1,00	5,00	2,4050	1,32656
VAR00012	200	1,00	5,00	3,5250	1,27179
VAR00013	200	1,00	5,00	4,1000	1,00251
VAR00014	200	1,00	5,00	4,2600	,93099
VAR00015	200	1,00	5,00	4,3950	,77588
VAR00016	200	1,00	5,00	4,0350	,90436
VAR00017	200	1,00	5,00	3,5150	1,22363
VAR00018	200	1,00	5,00	4,2750	,90191
VAR00019	200	1,00	5,00	3,7750	1,16238
VAR00020	200	1,00	5,00	4,2050	,91496
VAR00021	200	1,00	5,00	4,1200	1,01526
VAR00022	200	1,00	5,00	4,1250	,92935
VAR00023	200	1,00	5,00	4,2650	,87096
VAR00024	200	1,00	5,00	4,0450	1,10866
VAR00025	200	2,00	5,00	4,4800	,70147
VAR00026	200	1,00	5,00	3,5450	1,29862
VAR00027	200	2,00	5,00	4,2400	,75847
VAR00028	200	2,00	5,00	4,5300	,73608
N valide (listwise)	199				

الفرضية الثانية: مستوى دافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Dt	200	4,2704	,29682	,02099

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
dt	60,528	199	,000	1,27038	1,2290	1,3118

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
VAR00001	200	2,00	5,00	4,5200	,69427
VAR00002	200	1,00	5,00	4,2150	,90158
VAR00003	200	1,00	5,00	4,1650	,99636
VAR00004	200	1,00	5,00	4,3250	,83839
VAR00005	200	2,00	5,00	4,6100	,61628
VAR00006	200	1,00	5,00	4,2500	,92834
VAR00007	200	1,00	5,00	4,3900	,78804
VAR00008	200	2,00	5,00	4,4350	,78027
VAR00009	200	2,00	5,00	4,6000	,64192

VAR00010	200	1,00	5,00	4,3400	,97424
VAR00011	200	2,00	5,00	4,5450	,66346
VAR00012	200	1,00	5,00	4,0950	1,13243
VAR00013	200	2,00	5,00	4,6350	,59459
VAR00014	200	1,00	5,00	4,5250	,78258
VAR00015	200	3,00	5,00	4,6150	,57308
VAR00016	200	1,00	5,00	4,5700	,70540
VAR00017	200	3,00	5,00	4,5900	,57755
VAR00018	200	1,00	5,00	4,4700	,74287
VAR00019	200	3,00	5,00	4,5750	,61340
VAR00020	200	1,00	5,00	4,5700	,71951
VAR00021	200	1,00	5,00	1,9650	1,07216
VAR00022	200	3,00	5,00	4,7000	,54910
VAR00023	200	3,00	5,00	4,7200	,51275
VAR00024	200	2,00	5,00	4,5350	,70088
VAR00025	200	3,00	5,00	4,7200	,55056
VAR00026	200	1,00	5,00	1,3500	,83726
N valide (listwise)	200				

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الايجابي ودافعية التعلم نحو درس التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

Corrélations

		ti	VAR00029
	Corrélacion de Pearson	1	,347**
Ti	Sig. (bilatérale)		,000
	N	200	200
	Corrélacion de Pearson	,347**	1
VAR00029	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	200	200

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).